

أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ

رسالة المسجد

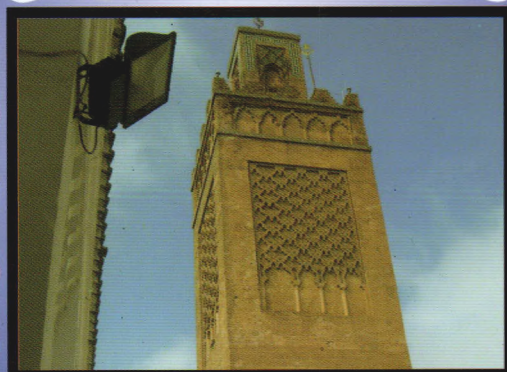
السنة الثامنة - العدد الخامس - جمادى الأول 1431 هـ - ماي 2010 م

مجلة محكمة تصدر عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف - الجزائر

قراءة القرآن أحكام وحكم.

مرجعية القراءات في الجزائر.

نعمة الأمن ووجوب الحفاظ عليها.



رسالة المسجد

مجلة محكمة تصدر عن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف - الجزائر

المدير العام مسؤول النشر

الدكتور **بوعبد الله غلام الله**
وزير الشؤون الدينية والأوقاف

رئيس التحرير: الدكتور محمد عيسى، مدير التوجيه الديني والتعليم القرآني.
مستشار المدير العام: الأستاذ حمزة يدوغي، مفتش مركزي.
أمينة التحرير: الأستاذة منية سليم، المديرية الفرعية للبرامج وتحسين المستوى.

هيئة التحرير

- أ.د. عبد الله بوحلخال، مدير جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة.
- أ.د. عمار مساعدي، عميد كلية العلوم الإسلامية، جامعة الجزائر.
- أ.د. عمار طالبي، باحث جامعي، رئيس المجلس العلمي لولاية الجزائر.
- أ.د. عبد القادر خياطي، مستشار السيد الوزير.
- د. يوسف بلمهدي مستشار السيد الوزير.
- د. عبد القادر فضيل، مدير مؤسسة العصر للمنشورات الإسلامية.
- د. مصطفى باجو، باحث جامعي.
- د. محند أو إدير مشنان، المدير الفرعي للتعليم القرآني.
- أ. يحيى دوري، المدير الفرعي للتوجيه الديني والنشاط المسجدي.

المحتويات

- 3 ■ الافتتاحية. / السيد الوزير.
- 8 ■ نعمة الأمن ووجوب الحفاظ عليها. / الشيخ: مراد ديباش.
- 17 ■ تحليل الخطاب الديني المسجدي النسوي. / الدكتورة: سهام مادن.
- 37 ■ الإشارة إلى رواة نافع الأربعة وطرقه العشرة. / الأستاذ سمير جاب الله
- 51 ■ العلاقة بين رواية ورش والمذهب المالكي. / الدكتور: عماد بن عامر.
- 61 ■ قراءة القرآن أحكام وحكم. / الدكتور: عامر لعرايبي.
- 72 ■ قراءة وتأملات في رسم القرآن الكريم. / الأستاذ: محمد مالك.
- 84 ■ مرجعية القراءات في الجزائر. / الأستاذ: نور الدين محمدي
- 91 ■ خطبة العدد: اليوم الوطني للطالب. / الأستاذ: ناصر حمدادوش

الحرية بين الدين والمجتمع

الدكتور بوعبد الله غلام الله

وزير الشؤون الدينية والأوقاف

قام معالي وزير الشؤون الدينية والأوقاف الدكتور بوعبد الله غلام الله يومي الجمعة والسبت 14 و 15 مايو 2010 بزيارة عمل إلى مدينة ليون في فرنسا للمشاركة في المنتدى المحلي الثاني لمسجد ليون الكبير، حيث استقبل من طرف سعادة القنصل العام بليون، ورافقه وفد من السلطات الفرنسية على رأسهم القاضي الأول لمقاطعة تورسي، وكذا رئيس الفدرالية المحلية للجنوب الغربي لمسجد باريس الكبير إلى مسجد تورسي، الذي بنته الجالية الجزائرية ليحل مشاكلها التعبدية، حيث يفقد المقيمون بمدينة تورسي إلى مكان يأوهمهم ويمكنهم من ممارسة شعائرهم الدينية من صلاة وقراءة القرآن الكريم؛ وقد اطلع معالي الوزير على مدى الأهمية والاعتبار اللذين تتبوؤهما جاليتنا بهذه المقاطعة الإدارية. وقام بالتدشين الرسمي لهذا الصرح الديني المعماري الهام.

وأدى معالي الوزير خلال زيارته إلى فرنسا بحديث خصّ به صحفي جريدة "لو بروقي" الفرنسية، ونشر هذا الحوار في نفس الجريدة في عددها الصادر يوم الأحد 16 مايو 2010 حيث أبدى معاليه رأيه حول قضية البرقع أو ما يعرف بالحجاب الكامل،

وما أثارته من جدل بفرنسا وخارج فرنسا.

ولأن بعض وسائل الإعلام الوطنية تلقفت خبر هذا التصريح وعلقت عليه تعليقات تسيء لأسرة المساجد، وتشوه الصورة التي يعرفها السادة الأئمة عن إدارتهم، حيث وصل بعض أشباه الصحفيين إلى حد تحريف أقوال السيد الوزير، وتوجيهها توجيهاً يخدم الاستلاب الحضاري، أو يوجه المقت والكراهية بين الجزائريين، فقد ارتأت هيئة تحرير المجلة أن تنشر الحوار كاملاً باللغتين العربية والفرنسية، حتى يتسنى للسادة الأئمة الاطلاع عن كثب عن الأفكار التي وردت في الحوار الصحفي الذي يمكن الاطلاع عليه أيضاً بموقع الجريدة الإلكترونية.

وفيما يلي نص الحوار الذي نشرته صحيفة "لو بر وري" "Le progrès" الفرنسية الصادرة يوم الأحد 16 ماي 2010 بقلم الصحفي نيكولا بالي والذي يحمل عنوان: "رد فعل وزير جزائري بليون".

بوعبدالله غلام الله (76 عاماً) هو وزير الشؤون الدينية في الجزائر لأكثر من ثلاثة عشر عاماً. وقد شارك أمس في الندوة الإقليمية الثانية في المسجد الكبير في ليون، وهي الندوة المخصصة لأئمة المساجد والدعاة.

السؤال: لقد تمّ يوم الأربعاء مناقشة مشروع القانون الذي يحظر ارتداء الحجاب الكامل (النقاب أو البرقع) من قبل مجلس الوزراء في باريس. فما رأيكم؟

السيد الوزير: إن ذلك نقاش أنا أتابعه طبعاً عن قرب. وأعتقد أن فرنسا لديها مشاكل عديدة أكثر أهمية من الحجاب الكامل يتعين عليها أن تحلها وتعتبر الأزمة الاقتصادية الدولية أو مشروع الاتحاد من أجل المتوسط بعض هذه المشاكل.

السؤال: هل تقصدون أن هذا الحظر هو خطأ؟

السيد الوزير: كلا! هذا ليس خطأ. ولكن حتى وإن لم يتوجب علي أن أعيش في فرنسا لأدرك كل شؤونها، فإني لا أرى أين الاستجبال (في مناقشة هذا القانون). إنه بالنسبة إلي سلوك هامشي، لا علاقة له بأي أمر ديني، ولكنه ينبع من موقف فردي جدا. تماما مثلما يتجول الناس عراة!

السؤال: هل النقاش حول حظر الحجاب الكامل في فرنسا يثير ردود فعل في الجزائر؟

السيد الوزير: كلا، ليس هناك رد فعل بين السكان. إلا أن بعض وسائل الإعلام استغلّت هذا الموضوع، ولكنه بالنسبة إلينا مسألة ثانوية تماما. والذي يشغلنا نحن هي مشاكل المخدرات والجريمة والبطالة بين الشباب. واعلم أيضا أن لبس الحجاب الكامل هامشي جدا في الجزائر، وهو الآن في انحسار بالمقارنة مع فترة عشرية الإرهاب المظلمة بين عامي 1985 و 1995. إن العديد من النساء يتجولن بدون الحجاب في المدن أو القرى (في الجزائر). ونحن نتقبل حرية الناس في ارتداء ما يشاؤون.

السؤال: قال برنار كوشنير، الوزير الفرنسي للشؤون الخارجية، في أوائل أيار / مايو إنه متخوف من الانتقادات الدولية بعد حظر النقاب. ما الذي سيحدث في الجزائر؟

السيد الوزير: يمكنني أنؤكد لكم أنه لن تكون هناك أية مشكلة مع الجزائر. أجرى المقابلة: نيكولا باليه.

ونشر نفس الحوار باللغة الفرنسية التي أجري بها أولا:

LA REACTION D'UN MINISTRE ALGERIEN A LYON

Bouabdellah Ghlamallah, 76 ans, est le ministre des Affaires Religieuses de l'Algérie depuis plus de treize ans. Il participait hier au 2e séminaire régional de la grande mosquée de Lyon, consacré aux imams et prédicateurs.

Le projet de loi d'interdiction du voile intégral (niqab ou burqa) est examiné mercredi en conseil des ministres à Paris. Votre opinion ?

C'est un débat que je suis, bien sûr, de près. Je pense que la France a de nombreux problèmes à résoudre, plus importants que celui du voile intégral. La crise économique internationale ou le projet d'Union pour la Méditerranée en font partie.

Voulez-vous dire que cette interdiction est une erreur ?

Non ! Ce n'est pas une erreur. Mais, même si je ne vis pas en France pour pouvoir me rendre compte de tout, je ne vois pas où est l'urgence. Il s'agit pour moi d'un comportement marginal, qui n'a rien à voir avec une prescription religieuse, mais part d'une attitude individuelle extrême. Exactement comme quand des gens se promènent nus !

Ce débat sur l'interdiction du voile intégral en France suscite-t-il des réactions en Algérie ?

Non, il y a peu de réactions parmi la population. Seuls certains organes d'information se sont emparés du sujet. Mais pour nous, c'est une question tout à fait secondaire. Ce qui nous préoccupe, ce sont les problèmes de drogue, de délinquance et de chômage des jeunes. Sachez d'ailleurs que le port du voile intégral est très marginal en Algérie, et en régression actuellement, par rapport à l'époque de la décennie noire du terrorisme, entre 1985 et 1995. Beaucoup de femmes se promènent même sans voile dans les villes ou les villages. On accepte la liberté des gens de s'habiller comme ils veulent.

Bernard Kouchner, le ministre français des Affaires Etrangères, avait déclaré début mai craindre des critiques internationales après l'interdiction du niqab. Que se passera-t-il en Algérie ?

Je peux vous assurer que cela n'entraînera aucun problème avec l'Algérie.

Propos recueillis par Nicolas Ballet.